

## تفسير سورة يوسف

من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩)

يأمر الله نبيه محمدًا ﷺ أن يبين أن دعوته إلى التوحيد إنما تكون على حجة واضحة ويقين تام هو ومن آمن برسائله واهتدى بهديه، وأنه تعالى لم يرسل إلا رجالاً لدعوة الناس وهدايتهم، وأن المكذبين للرسول لو تفكروا في مصارع الأمم المكذبة لاهتدوا إلى الإيمان، ولعلموا أن الآخرة خير لهم من متع ولذات هذه الدنيا. قال تعالى:

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾

علم وهداية.

أي المكذبين  
بالرسول ﷺ

أهل المدن.

خاتمة.

اختر موضوعاً مناسباً  
لآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سبيلي	طريقي
سبحان الله	أنزه الله عن الشركاء.

## فوائد وأحكام :



- ١ - وجوب الدعوة إلى الله عز وجل على علم وهدى وبصيرة واتباع منهج الرسول ﷺ في الدعوة.
- ٢ - أن البدء بالتوحيد والتحذير من الشرك هو المنهج الصحيح في الدعوة إلى الله.
- ٣ - الرسالة من خصوصيات الرجال، فلم يبعث الله رسولاً من النساء.
- ٤ - الحث على النظر والتأمل والتدبر في أخبار وآثار ومآل الأمم السابقة.
- ٥ - بيان جزاء أهل الإيمان والتقوى في الآخرة.

## نشاط



حاول بالتعاون مع زملائك، تدوين ما تعرفه من أمثلة حول منهج الرسول ﷺ في الدعوة والتعليم.

كان منهجه دعوة الناس كافة الى عبادة الله بالطريقة الحكيمة التي أوحاها الله إليه في الكتاب والسنة ومخاطبة الناس بالأسلوب المناسب  
لهم نصحا حسنا يرغبهم في الخير وينفرهم من الشر ويجادلهم بأحسن طرق المجادلة من الرفق واللين وما عليه إلا البلاغ المبين أما هدايتهم فعلى الله  
الله وحده فهو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين

"لا يمارس المسلم النصيحة حتى يكتمل علمه"

"لا يمارس المسلم النصيحة حتى يترك جميع المعاصي"

ما تقويمك لهاتين العبارتين على ضوء ما درست في الآيات؟ وضح ذلك.

لا يمارس المسلم الدعوة حتى يكون على علم وهدى وعالم بسنة النبي الكريم ومنهجه في الدعوة  
ولا يمارس الدعوة حتى يترك ويتعد عن جميع المعاصي حيث أن البدء بالتوحيد والتحذير من  
الشرك هو المنهج الصحيح في الدعوة إلى الله



من أعظم فضائل الدعوة قوله ﷺ «الدال على الخير كفاعله».  
اذكر أمثلة للدعوة إلى الله حسب ما يأتي:

الموضوع	أمثلة للدعوة
الإعلام	عمل أفلام ومسلسلات دينية تدعو إلى الله
الإنترنت	نشر عنوان موقع اسلامي جديد وما يحويه من مواد شرعية وأهم مميزاته
المدرسة	استثمار المدرس لجهوده مع الطلاب من خلال عقد الندوات والمسابقات الدينية بين الطلاب بما يزيد من رصيد
الحي	ايجاد مركز ترفيهي في الحي ولو بإيجار توفر الكثير من الوسائل لجذب فئات المجتمع اليه ويوجهه توجيهها سليما نافعا عن طريق البرامج الدعوية



نقوهر

س١ / قال تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ﴾ ، هل هذا وحي

نبوة أم وحي إلهام؟ ولماذا؟

س٢ / لماذا دعا الله إلى النظر في عاقبة الأمم المكذبة؟

ج١: واوحين وحي الهام او منام الى ام موسى وهو المولود المذكور ولم يشعر بولادته غير اخته ان أرضعيه فاذا خفت عليه فألقيه في اليم البحر أي النيل ولا تخافي غرفة ولا تحزني لفراقه إنا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فأرضعته ثلاثة أشهر لا يبكي وخافت عليه فوضعته في تابوت مطلي بالقار من الداخل ممهد له فيه واغلقتة وألقته في بحر النيل ليلا

ج٢: أن النظر في عواقب الماضين وقراءة تاريخ السابقين يولد عند الانسان العبرة والعظة حيث يرى عاقبة المتقين وعاقبة المكذبين ومال كل منهما ولهذا امر الله سبحانه وتعالى عباده بالتفكر في العواقب ولكن لن يستفيد من التاريخ الا من نظر اليه نظرة اسلامية وعرف حقيقة الصراع الدائر بين الأمم من خلال النظر الاسلامي الصحيح